

التلفزيون وصناعة القرار الرياضي بالمؤسسات الرياضية

م.م. ساري تحسين ريشان ، أ.د. عمار طاهر محمد

العراق. جامعة بغداد. كلية الاعلام

### الملخص

تعد الازمات الرياضية التي يعاني منها العراق منذ حقبة الثمانينات من الاحداث المهمة التي شغلت الشارع الرياضي وتركت اثرا واضحا في مشاركات المنتخبات الوطنية من جراء العقوبات التي تعرض لها العراق بسبب هذه الازمات من قبل الاتحاد الاسيوي والدولي المشرف على الألعاب الرياضية ، حيث لاحظ الباحث ثمة قصور في تناول تلك الازمات الرياضية بشكل غير واضح من قبل البرامج الرياضية في القنوات الفضائية .

ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استمارة الاستبيان في الجانب الميداني الذي تضمن تحديد البحث بعينة اصحاب القرار في المؤسسات الرياضية والذي تم اختيارهم وفق معيار معين متمثلة بجميع اعضاء الهيئة الادارية للنادية الرياضية واعضاء مجالس الاتحادات الاولمبية الرياضية واعضاء هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة واعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء استمارة استبيان مكونة من ثلاثة محاور وبعد استخراج الصدق والثبات تم تطبيقها على عينة بلغت (498) مبحوثا تم اختيارها عن طريق الحصر الشامل.

ويهدف البحث الى:

- 1- رصد أنماط تعرض صناعات القرار في المؤسسات الرياضية للبرامج في القنوات الفضائية.
- 2- التقصي عن مدى انعكاس المعالجة الاعلامية للازمات الرياضية على صناعة القرار لدى اصحاب القرار الرياضي.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون ، صناعة القرار ، بالمؤسسات الرياضية

Television and sports decision-making in sports institutions

Assistant Lect. Sari Tahsin Raishan, Prof. Dr. Ammar Taher Mohammed

Iraq. Baghdad University. College of Media

---

Abstract

The sports crises that Iraq has been suffering from since the eighties are among the important events that occupied the sports street and left a clear impact on the participation of the national teams as a result of the sanctions that Iraq was subjected to because of these crises by the Asian and International Federation supervising sports, where the researcher observed that there are shortcomings in these sports crises that were dealt with in an unclear manner by the sports programs on satellite channels.

To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire form in the field side, which included identifying the research with a sample of decision-makers in sports institutions, selected according to a specific criterion, represented by all members of the administrative body of sports clubs, members of the councils of Olympic sports federations, members of the opinion body in the Ministry of Youth and Sports and members of the executive office in the Iraqi National Olympic Committee. To achieve the objectives of the research, the researcher built a questionnaire consisting of three axes. After extracting validity and reliability, it was applied to a sample of (498) respondents selected through a comprehensive inventory.

The research aims to:

1. Monitor the patterns of exposure of decision-makers in sports institutions to . programs on satellite channels.
2. Investigate the extent to which the media treatment of sports crises reflects on the decision-making of sports of decision-makers.

Keywords: television, decision-making, sports institutions

1- المقدمة:

يستطيع التلفزيون عبر برامجه ان يكون قادرا في اصال صوت المنتقدين والخبراء لمعالجة الازمات بشكل عام والازمات الرياضية بشكل خاص عن طريق المعالجة الاعلامية للأحداث التي تسهم بشكل فاعل في عملية صنع القرار للقائمين على المؤسسات المعنية بالأزمة القائمة.

وتعد البرامج الرياضية في القنوات الفضائية من الانشطة المهمة المستخدمة في مناقشة الازمات الرياضية التي تعصف بالمؤسسات الرياضية منذ عقود من الزمن دون حل عن طريق اصال المعلومات الهامة لأصحاب القرار الرياضي في تلك المؤسسات فضلا عن أساهمه في توجيه الرأي العام ، وتسليط الضوء على كل ما يهم المجتمعات بالشؤون الرياضية، فقد أصبحت البرامج الرياضية التي تعد احدى اركان الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي ظاهرة فنية امدتها الرياضة الحديثة بجانب من الامكانات الكبيرة، وضاعفت من قيمتها كقوة فاعلة في التأثير بأصحاب القرار عن طريق ما تقوم به تلك البرامج من معالجة لأحداث وتطورات الازمات الرياضية .

ويعد التلفزيون من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري التي أسهمت في تطوير القطاع الرياضي عن طريق نشر المعرفة الرياضية وتغطية الفعاليات والأنشطة وتسليط الضوء على النجاحات والاختافات ومعالجة القضايا والأزمات فضلا عن دعم هذا القطاع اقتصاديا عبر البث الحي ورعاية الأحداث الرياضية الكبرى.

بالمقابل نتيجة لتطور العمل الرياضي وشموله على فعاليات عديدة تتداخل فيها الأنشطة الرياضية مع الإدارة والمال والسياسة شهد القطاع الرياضي أزمات عدة تتعلق أحيانا بسن القوانين والتشريعات وأخرى بمخالفات تحولت تدريجيا الى ظواهر دائمة وبعضها يتعلق بقضايا دولية .

وتتلخص مشكلة البحث بوجود نوع من الغموض والضبابية بشأن ما تطرحه البرامج الرياضية في القنوات الفضائية من معالجات اعلامية في مضامينها عن طريق تسليط الضوء على الازمات الرياضية التي يعاني منها العراق منذ حقبة الثمانينات ومدى انعكاس ذلك على اتخاذ القرارات من قبل المؤسسات الرياضية إزاء هذه الازمات ويمكن نوجز مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الاتي:

- ما هو دور التلفزيون في صناعة القرار الرياضي بالمؤسسات الرياضية

ويهدف البحث الى:

- 1- رصد أنماط تعرض صناعات القرار في المؤسسات الرياضية للبرامج في القنوات الفضائية.
- 2- التقصي عن مدى انعكاس المعالجة الاعلامية للازمات الرياضية على صناعة القرار لدى اصحاب القرار الرياضي.
- 2- اجراءات البحث:
- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 مجتمع البحث وعينته:

لقد تمثل المجتمع المستهدف في هذه الدراسة لأعضاء هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة ويبلغ عددهم (17) واعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ويبلغ عددهم (11) واعضاء الهيئة الادارية للنادية الرياضية في جميع المحافظات بالعراق عدا اندية اقليم كردستان كونها غير مرتبطة بوزارة الشباب والرياضة ويشمل كذلك اعضاء مجلس الاتحادات الرياضية ويبلغ عددهم (470) ليلعب مجموع مجتمع البحث (498) مبحوثا .

واختار الباحث هذا المجتمع واخضعه للدراسة للأسباب الآتية :

- 1- كونهم الجهات المعنية والرئيسية في اتخاذ القرارات بالمجال الرياضي في العراقي والمتحكمين في تغييره.
- 2- اغلب الازمات الرياضية انبثقت وتفاقت عبر اعوام كثيرة بسبب سوء الاداء والتصرف لاصحاب القرار الرياضي في المؤسسات الرياضية.
- 3- توجه اغلب المؤسسات الاعلامية (التلفزيونية) انتقاداتها عبر برامجها بشأن الازمات الرياضية الى هذه الجهات حصرا من اجل التأثير على اصحاب القرار واتخاذ خطوات ايجابية من اجل انهاءها بشكل كامل.

واختار الباحث الحصر الشامل للمبحوثين الذي شمل الجهات المعنية بصناعة القرار الرياضي من اندية واتحادات ومؤسسات رياضية حكومية وغير حكومية وقد بلغ مجموع العينة (498) مبحوثا ويشمل اصحاب القرار في المؤسسات الرياضية التي تم اختيارها وفق مجتمع البحث.

واختار الباحث في دراسته (26) ناديا رياضيا بواقع (10) اشخاص يمثلون الهيئة الادارية للنادي من اصل (340) ناديا لاغلب محافظات العراق حيث وزع الباحث استمارات الاستبيان في محافظات العراق كل من (البصرة ،ميسان، واسط ،الديوانية، بغداد، صلاح الدين ، الموصل ،كركوك، النجف، كربلاء، الانبار، بابل ، ديالى، الناصرية، ) وفق معيار عدد الالعاب والفرق التابعة لكل نادي التي تشارك في البطولات المحلية والخارجية من خلال الدخول على صفحاتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث بقية الاندية استبعدت بسبب كونها تأسيس جديد او يقتصر نشاطها على (3) العاب فقط فضلا عن ان اندية اقليم كردستان غير مشمولة بالدراسة كونها اذ لاترتبط اداريا بوزارة الشباب والرياضة وبالتالي يكون مجموع الاشخاص الذين اختيروا من العينة (260) شخصا، وكذلك شملت اختيار العينة (26) اتحادا اولمبيا بواقع (8) اشخاص للهيئة المشرفة على الاتحاد ماعدا اتحاد كرة القدم (10) اشخاص وبالتالي يصبح عددهم (210) شخصا ، واختار الباحث ايضا اعضاء هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة بواقع(17) شخصا ، وكذلك اعضاء المكتب التنفيذي المشرف على عمل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بواقع (11) شخصا، ليبلغ مجموع الحصر الشامل في النهاية (498) مبحوثا توزعوا بواقع (451) للذكور و (47) للاناث .

### 2-3 ادوات البحث:

- الاستبانة

- الملاحظة

- المقابلة

القيمة الاعلامية للتلفزيون في الرياضة:

يتمتع التلفزيون بعدد من القيم التي تؤثر في معالجة الاحداث والقضايا سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، اما في المجال الرياضي فان هذه القيم تبرز بشكل مختلف لما لها من خصوصية في عرض النشاط الرياضي وكافة تفاصيله سواء كانت السلبية ام الايجابية وهي كما ياتي:

1- يعتمد التلفزيون على حاسة البصر بالدرجة الاولى الى جانب حاسة السمع فعن طريق حاسة البصر يكتشف الانسان ثمانية اعشار معلوماته كما انه استيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصور والصوت في وقت واحد كما تطول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات بنسبة 55% وهذا ما يؤثر اثناء نقل الاحداث الرياضية في الجمهور الرياضي.

2- الابداع الصحفي في التلفزيون (التعبير التصويري التخيلي، الانواع التلفزيونية، خصوصية كل نوع من هذه الانواع - واندماجها اثناء البث فمن الضروري الحديث عن التلفزيون كوسيلة اعلامية عبر اختيار الاشكال المناسبة لنقل الاحداث الرياضية او مناقشة نتائجها (علي ، 2010)

3- خطورة الدور الذي يؤديه التلفزيون بعد التطور الفضائي والتكنولوجي عن طريق ارتفاع رصيد البرامج التلفزيونية المستوردة الذي اصبح في بعض الدول المتطورة المصدر الممول الوحيد لها عبر النقل الحصري للبطولات الرياضية. (عرجة ، 1996)

4- يتميز التلفزيون بقدرة النقل الفوري للاحداث واختصار عنصر الزمن مما يحقق درجة اعلى من القناعة لذلك فان التلفزيون يستطيع عن طريق الرياضة اجتذاب اكبر عدد من الجمهور لذا فهو يتوجه الى نقطة افتراضية يجتمع حولها اكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه الى قطاعات محددة كالبرامج الرياضية للمعاقين وغيرها . (العبثاوي ، 2009)

5- زيادة فعالية التلفزيون عند استخدام الالوان فيصبح العرض التلفزيوني اقرب الى حقائق الحياة ويعطي الاشياء شخصيتها وميزاتها ولاسيما عندما تقدم المادة الاعلامية في زمن حدوثها بحيث لاتمر مدة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه (فهيم ، 1981)

6- يعد البعض ان التلفزيون وسيلة متاحة بشكل كبير في المنازل بسبب قدرة السكان على اقتنائه اذ يسهم في اغناء المتابعين من صعوبة الذهاب الى اماكن تكلفهم مجهودا لايريدونه ولايقدررون عليه فهو وسيلة تيسر الاعلام للناس دون ان تكبدهم عبئا ماديا او مشقة بدنية.  
(الحليم ، الاعلام الاسلامي ، 1984)

ويؤدي التلفزيون دورا مهما في الاحداث الرياضية الكبرى مثل عند انطلاق البطولات المحلية والقارية والدولية والعالمية وحدثت الازمات الرياضية يكون للتلفزيون دور في هذه الاحداث كونه الوسيلة النموذجية للانتشار وعن طريق تعرض الجمهور لها في الوقت نفسه يتم عن طريقها الترويج للشركات الراعية للأحداث الرياضية وترويج منتجاتها (فارس ، 1997)

وتستقطب الرياضة اهتمام العديد من فئات المجتمع فهي عملية تساعد الشارع الرياضي واصحاب القرار في المؤسسات الرياضية على اتخاذ القرار المناسب عبر ما يحصلون عليه من معلومات عبر البرامج الرياضية في التلفزيون من خلال ما يحدث من ضغوط نفسية على الجميع من اجل الوصول الى حلول سريعة وناجعة (عارف ، 2005)

من جانب اخر لا يخفى حالة التناقض القائمة ما بين نشاط تحكمه فلسفة الرياضة للجميع وقيمها من جهة وبين اعلام رياضي تهيمن فيه الى حد كبير في بعض حالات التغطية الاخبارية قيم المنافسات والبطولات، الامر الذي قد يؤدي الى ارباك عملية ترسيخ فلسفة الرياضة للجميع ونشرها والى ضعف فعالية الإعلام الرياضي وقوة تأثيره وتكون بالنتيجة في النهاية عرقلة الوعي الرياضي (خضور ، الرياضة والتربية ، 2002)

مفهوم القرار الرياضي:

يعرف القرار الرياضي بأنه(هو عملية عقلانية رشيدة تتبلور في الاختيار بين بدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب والإمكانات المتاحة والأهداف المطلوبة للمشاكل الرياضية)  
(الصيرفي ، 2003)

القرار فرصة قد لا تتكرر والناجح هو من ينتهز الفرصة ويستثمرها بقرار صائب الذي لا يأتي الا بالرؤية والخبرة والتوقيت المناسب والقرار في اللغة مشتق من القر ومعناه هو(التمكن) فيقال قر في المكان أي قر به وتمكن منه و القرار أصطلاحاً هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائماً بين الخطأ والصواب او بين الابيض والاسود اذا لزم الامر الترجيح وتغليب الأصوب والافضل او الاقل ضرراً

(تعليق ، 2011)

واتخاذ القرار يشير الى عملية الاختيار التي يتم بموجبها تبني حل لمشكلة ما من مجموعة من الحلول البديلة وتتم عملية الاختيار هنا أستناداً الى هدف يحدده متخذ القرار ضمن شروط واضحة وهذه العملية تستوجب الدقة والحذر في اختيار المؤشرات المرتبطة بأهداف القرار وقواعد انشاءه وسبل تنفيذه كما ان القرار يمثل اختيار البديل الافضل من بين البدائل المطروحة (الدين ، 2005)

وتعد عملية اتخاذ القرار الرياضي جزء من حل المشكلة وهي الية لتحديد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات التي تواجه المؤسسات الرياضية (طعمة ، 2010)

لذلك تذهب عملية اتخاذ القرار ضمن المسؤوليات الرئيسية التي يتحملها رئيس المؤسسة لان اتخاذ القرار يوصف نشاطاً ادارياً وتنظيمياً ومن اهم عامل فيها هم الاشخاص الذين يتخذون القرارات (شهاب ، 2010)

وقد ذكر(جروان) بأن بعض الباحثين قد صنف عملية اتخاذ القرار ضمن أستراتيجيات التفكير المركبة وذلك لكونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والأستقراء والأستنباط لذا فقد يكون من المناسب تصنيفها ضمن أستراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الأبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات (الرحمن ، 1999)

خطوات إتخاذ القرار الرياضي:

تمر عملية أتخاذ القرار بمجموعة من الخطوات التسلسلية على الرغم من أختلاف تسمياتها غير أنها لا تختلف من حيث الهدف المقصود فالقرار هو ذلك الاجراء الذي يعتمد في أتخذه على أسلوب منظم ويقف على المنطق مستفيد من جميع المعلومات المتوفرة للتوصل الى البدائل المناسبة (علي ، 2010)

وفيما يلي عرض لخطوات اتخاذ القرار التي ينبغي أتباعها عند مواجهة مشكلة ما

(حسين ومجمد ، 2005)



1- تحديد المشكلة: وهي من أهم مراحل عملية اتخاذ القرار لقيامها بشرح وتفسير وتحديد المشكلة بشكل مستفيض فهناك علاقة طردية بين عملية اتخاذ القرار المناسب الذي يؤدي الى نتائج جيدة والذي يحقق الرضا والأشباع وبين تشخيص المشكلة بشكل جيد ،والقرار السيء بسبب عدم التحري أسباب المشكلة سيؤدي الى ارتكاب أخطاء .

فلا قيمة لأي قرار يتخذ وفق تشخيص خاطيء ، وعليه فإن على متخذ القرار التعمق في دراسة المشكلة وتحديد أسبابها وجمع المعلومات عنها ثم تحليلها وصولاً الى التشخيص النهائي لها (كمال ، 2012)

### 2- مرحلة البحث عن البدائل:

وهي المرحلة التي تتمثل بالبحث عن البدائل المحتملة لمواجهة مشكلة القرار وفي هذه المرحلة يقوم متخذ القرار بالتحري والتفتيش عن البدائل (الحلول) المختلفة لحل المشكلة التي تم تحديدها وبالطبع فإنه من الصعب أن يتم تحديد جميع البدائل المحتملة ولكن عليه أن يحدد ما أستطاع منها ويحاول الابتعاد عن البدائل السيئة او التي سبق أن جربها وثبت فشلها او التي يصعب تنفيذها إذ عليه أن يحاول التنبؤ بالآثار الإيجابية والسلبية لكل بديل ، وبكلمات أخرى فإن على متخذ القرار أن يحدد البدائل المرتبطة بمشكلة القرار والتي تسهم بشكل ما بحل تلك المشكلة . (محمد ، 2010)

### 3- مرحلة تقييم البدائل:

وهي مرحلة إجراء عملية تقييم موضوعية للبدائل التي تم التوصل اليها والتمعن بها من جميع الزوايا الامر الذي يتوجب من متخذ القرار أن يقارن بين البدائل التي تم تحديدها ومن خلال ذلك يتوصل الى مزايا وعيوب كل بديل ليقدر النتائج الإيجابية والسلبية بحيث يستبعد البديل الذي تكون إيجابياته أقل من سلبياته .

ولكن يبدو ان هذا الامر غاية في الصعوبة ذلك أن ايجابيات وسلبيات هذه البدائل قد لا تظهر في وقت بحثها وإنما قد تظهر في المستقبل وعلى أية حال فإن هذه المرحلة تفيد في تقليص عدد البدائل المقترحة التي لا تحقق الرضا والأشباع لمتخذ القرار ، مما يحل أهم مشكلة تواجه متخذ القرار وهي مشكلة ضيق الوقت المتاح لتقييم البدائل المقترحة

(حسين ومحمد ، 2005)

4- مرحلة اختيار البديل الأنسب:

وهي مرحلة يكون فيها متخذ القرار في وضع يسمح له بأختيار أفضل البدائل لحل المشكلة القائمة في ضوء الحقائق والمعلومات المتاحة ويجب على متخذ القرار أن يراعي ترتيب البدائل على أساس مزاياها وعيوبها وتكاليفها ونتائجها ومضاعفاتها ، ثم اختيار أنسب هذه البدائل لحل المشكلة القائمة ولكن يبدو أن عملية أختيار البديل الافضل تتأثر الى حد كبير بسلوكيات متخذ القرار وشخصيته وخبرته ومهاراته والتي تتفاوت من شخص الى آخر

(الريبيعي ، 2008)

5- تنفيذ القرار:

يعتقد بعضهم ان اخر خطوة او مرحلة من القرار هي اتخاذه ولكن يجب ان يكون هناك متابعة وترقب لما وصل اليه القرار وردود الافعال الناتجة عن القرار وتداعياته والحرص والتأكد من تنفيذ ماتم التوصل اليه من القرارات والا فما الفائدة من صدور القرار اذ لم ينفذ فاذا ما اتخذ اي قرار ووضع تحت التنفيذ فان متابعة اثاره ونتائجه تصبح امرا واجبا وقد تكشف المتابعة عن وجود ثغرات تحتاج الى دراسة وتشخيص من جديد

(كمال ، 2012)

القرارات الادارية في المؤسسات الرياضية:

أن الاساس في ادارة العمل في المؤسسات الرياضية هو التسيير ومراقبته وذلك عن طريق وضع اهداف محددة تسعى من اجل تحقيقها عن طريق مخططات نضعها تسهم في تطوير رياضة الانجاز مسبقاً وبالمقابل نتسلح بوسائل مراقبة التسيير لنتجنب اي انحراف في مسار مخططات موضوعه مسبقاً .

فإذا ظهرت فجوة بين الهدف المراد تحقيقه والمسار المخطط له وذلك لأي ظرف جديد نلجأ لأتخاذ قرارات جديدة مصححة لحل مشكلة او ازمة تعيق مسار الرياضة نسعى من ورائها تحقيق الهدف المرجو فالقرار بمفهومه البسيط يهدف الى التوصل الى حل مشكلة ما او مواجهة مواقف محتملة متوقعة لنجاح عمل المؤسسة الرياضية بكافة مكوناتها

(مراد ، 2007)

ويرتبط القرار الإداري ارتباطاً وثيقاً بعملية التنبؤ أو التوقع وبمدى تؤثر المعلومات الدقيقة من أجل الوصول إلى القرار الأنسب للموقف فمن الضروري في اتخاذ القرارات في المؤسسات الرياضية اختيار الفرضيات الحقيقية التي لا يعرف مدى صحتها أو عدمه بدقة عن طريق الوقت والمعلومات المتاحة للتوصل إلى القرار (الحجاز ، 1983)

إن القرار في التعريف الإداري للمؤسسة الرياضية يدل على اختيار بديل لحل مشكلة أو لتحقيق مسألة معينة ذلك لأنه عبارة عن أساليب وتكثيف لعدد من البدائل وهو عملية اختيار أحد البدائل وطريقة للعمل تتضمن اختيار يؤدي لإنهاء التفكير والاعتبارات الجادة للنهايات المحتملة وهو عملية البحث عن حل وسط لإنهاء المشكلة (الفتاح ، 1983)

العوامل المؤثرة في شخصية الفرد المعني باتخاذ القرارات في المجال الرياضي:

تقع مسؤولية اتخاذ القرار في المراحل كافة على فرد واحد أو جماعته وفي معظم الحالات قد تتأثر القرارات الإدارية بعوامل عديدة قد تعيقها عن الصدور بالصورة الصحيحة ، أو قد تؤدي إلى التأخر في إصدارها ، أو تلقى الكثير من المعارضة سواء من المنفذين لتعارض القرارات مع مصالحهم ، أو من المتعاملين مع المنظمة لعدم تحقيقها لغاياتهم ومصالحهم ومن بين أهم تلك العوامل وهي ما يأتي

1- ايدولوجية الفرد واتجاهاته:

إن قيم واتجاهات المدير متخذ القرار تمثل عنصراً مهماً في القرار ، وهي تشكل إطاراً مرجعياً ومرشداً للفرد لوجهه حين مواجهة مشكلة معينة تتطلب إيجاد حل لها .

2- الشخصية:

تتأثر عملية اتخاذ القرارات بشخصية متخذ القرار ، من خصائص وسمات فسيولوجية ونفسية وقدرات واستعدادات وميول وغيرها من متغيرات وعوامل الشخصية كلها تؤثر بشكل كبير في رسم القرار لحل المشكلة في المؤسسة (مشرقي ، 1997)

3- الدافعية والضغوط النفسية:

يتفاوت صناع القرار في المؤسسة من حيث أهمية وألوية الحاجات التي يسعون إلى إشباعها مما يؤثر في عملية اتخاذ القرارات ، فالمدير الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه يشعر بالرضا والسعادة والإنجاز حينما يتخذ قراراً حاسماً وحيوياً ، ويتمتع بالعمل وهو يبحث ويتقصى ويختار ويتابع التنفيذ وكذلك المدير الذي يسعى إلى التقدير والاحترام ، وهناك عدد من الصفات التي تتوافر في متخذ القرار وهي الشجاعة في تحمل المخاطرة واتساع الأفق والقدرة على التقويم وبعد النظر والحساسية للموقف ومستغل الفرص ومجدد ومبتكر على حين أن المدير الذي يشعر بحاجة كبيرة للأمان والاستقرار يسعى إلى تجنب المخاطر وعدم اتخاذ حلول غير مألوفة أو ليس متأكداً تماماً من نتائجها أو اتخاذ قرار لا يرضى عنه رئيسه

(كريم ، 2004)

الدراسة الميدانية:

أولاً: الخصائص الديمغرافية:

يبلغ عدد اصحاب القرار في المؤسسات الرياضية (498) مبحوثاً منهم (451) للذكور بنسبة (90,6%) وعدد الاناث (47) بنسبة (9,4%) بوسط حسابي (1.09) ووسيط (1.00) وانحراف معياري (0.293) ومنوال (1)، وجاء (سن اصحاب القرار ممن كانت اعمارهم من 19 سنة فما دون) (2) بنسبة (0,4%) والذين تراوحت اعمارهم من (20- 29) سنة

(17) بنسبة (3,4%) وفتة من (30-39) سنة بلغت (85) بنسبة (17,1%) وجاء عدد اصحاب القرار من (40-49) سنة (222) بنسبة (44,6%) والذين تتراوح اعمارهم من (50-59) سنة بلغت (144) بنسبة (28,9%) وفتة (60 سنة فاكثر) بلغت (28) بنسبة (5,6%)، بوسط الحسابي لفتات العمر (4.15) والوسيط (4) وبانحراف معياري (0.915) ومنوال (4). وبحسب المستوى التعليمي لاصحاب القرار في المؤسسات الرياضية كان (عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية) (1) بنسبة (0,2%) و(الحاصلين على الشهادة المتوسطة) (10) بنسبة (2,0%) و(الحاصلين على الشهادة الاعدادية) (87) بنسبة (17,5%) و(الحاصلين على شهادة البكالوريوس) (282) بنسبة (56,6%) و(الحاصلين على شهادة دبلوم عالي) (56) بنسبة (11,2%) و(الحاصلين على شهادة الماجستير) (29) بنسبة (5,8%) و(الحاصلين على شهادة الدكتوراه) (33) بنسبة (6,6%) بوسط الحسابي لفتات المستوى التعليمي (4.21) والوسيط (4.00) وبانحراف معياري (1.084) ومنوال (4)

وفي مجال التخصص العلمي كان اصحاب القرار في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة (117) بنسبة (23,5%) وفي مجال التخصصات الاخرى (381) بنسبة (76,5%) بوسيط حسابي لفئات التخصص العلمي (1.77) والوسيط (2.00) وبانحراف معياري (0.424) ومنوال (2) انظر الجدول (1)

جدول (1) يبين النوع والعمر والمستوى التعليمي والتخصص العلمي لأصحاب القرار في المؤسسات الرياضية

الفقرة	الخصائص الديمغرافية	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع		
.1	ذكر	451	90.6
.2	انثى	47	9.4
.3	المجموع	498	100
2	العمر		
.1	19سنة فما دون	2	0.4
.2	20-29	17	3.4
.3	30-39	85	17.1
.4	40-49	222	44.6
.5	50-59	144	28.9
.6	60سنة فأكثر	28	5.6
.7	المجموع	498	100
3	المستوى التعليمي		
.1	ابتدائية	1	0.2
.2	متوسطة	10	2.0
.3	اعدادية	87	17.5
.4	بكلوريوس	282	56.6
.5	دبلوم عالي	56	11.2
.6	ماجستير	29	5.8
.7	دكتوراه	33	6.6
.8	المجموع	498	100
4	التخصص العلمي		
.1	التربية البدنية وعلوم الرياضة	117	23.5
.2	اخرى	381	76.5
.3	المجموع	498	100

وجاءت سنوات الخبرة لأصحاب القرار في المؤسسات الرياضية (أقل من خمس سنوات) بعدد (13) مبحوثًا بنسبة (2,6%) ومن (6-9) سنة بواقع (29) مبحوثًا بنسبة (5,8%) وفئة (10-14) سنة بعدد (114) مبحوثًا بنسبة (9,22%) ومن (15-19) سنة بواقع (147) مبحوثًا بنسبة (29,5%) ومن (20-24) سنة بواقع (142) مبحوثًا بنسبة (28,5%) ومن (25 سنة فما فوق) بواقع (53) مبحوثًا بنسبة (10,6) بوسيط حسابي لفئة الخبرة (4.07) والوسيط (4) وبانحراف معياري (1.185) ومنوال (4).

وفيما يخص الصفة السابقة لأصحاب القرار الرياضي بلغت صفة لاعب بواقع (121) بنسبة (24,3%) مبحوثًا و(صفة مدرب) بواقع (49) مبحوثًا بنسبة (9,8%) و(صفة حكم) بواقع (58) مبحوثًا بنسبة (11,6%) و(صفة اداري في المجال الرياضي) بواقع (220) مبحوثًا بنسبة (44,2%) و(صفة فني في المجال الرياضي) بواقع (33) مبحوثًا بنسبة (6,6%) و(صفة لم يمارس العمل في المجال الرياضي) بواقع (9) مبحوثًا بنسبة (1,8%) و(صفة اخرى) بواقع (8) مبحوثًا بنسبة (1,6%) بوسيط حسابي لفئة الصفة السابقة (3.11) والوسيط (4) وبانحراف معياري (1.480) ومنوال (4).

وتبين ان الصفة الحالية لاصحاب القرار الرياضي كانت صفة عضو في الهيئة الإدارية بواقع (259) مبحوثًا بنسبة (52,0%) و(صفة امين سر اتحاد) بواقع (26) مبحوثًا بنسبة (5,2%) و(صفة امين سر نادي) بواقع (26) مبحوثًا بنسبة (5,2%) و(صفة امين مالي) بواقع (52) مبحوثًا بنسبة (10,4%) و(صفة رئيس اتحاد) بواقع (26) مبحوثًا بنسبة (5,2%) و(صفة رئيس نادي) بواقع (26) مبحوثًا بنسبة (5,2%) و(صفة نائب رئيس) بواقع (52) مبحوثًا بنسبة (10,4%) و(صفة وزير) بواقع (1) مبحوث بنسبة (0,2%) و(صفة رئيس لجنة اولمبية) بواقع (1) مبحوث بنسبة (0,2%) و(صفة عضو مكتب تنفيذي) بواقع (11) مبحوثًا بنسبة (2,2%) و(صفة امين عام لجنة اولمبية) بواقع (1) مبحوث بنسبة (0,2%) و(صفة مدير عام) بواقع (13) مبحوثًا بنسبة (2,6%) و(صفة مستشار) بواقع (4) مبحوثًا بنسبة (0,8%)، بوسط حسابي لفئة الصفة الحالية 3.29 والوسيط 1 وبانحراف معياري 3.057 ومنوال 1 ، انظر جدول (2):

جدول (2) يبين سنوات الخبرة والصفة السابقة والحالية لأصحاب القرار الرياضي

الفقرة	الخصائص الديمغرافية	التكرار	النسبة المئوية
5	الخبرة		
.1	خمس سنوات فأقل	13	2.6
.2	من 6 - 9 سنة	29	5.8
.3	من 10 - 14 سنة	114	22.9
.4	من 15 - 19 سنة	147	29.5
.5	20-24 سنة	142	28.5
.6	من 25 سنة فما فوق	53	10.6
.7	المجموع	498	100
6	الصفة السابقة		
.1	لاعب	121	24.3
.2	مدرب	49	9.8
.3	حكم	58	11.6
.4	اداري في المجال الرياضي	220	44.2
.5	فني في المجال الرياضي	33	6.6
.6	لم يمارس العمل في المجال الرياضي	9	1.8
.7	أخرى	8	1.6
.8	المجموع	498	100
7	الصفة الحالية		
.1	عضو اتحاد وهيئة ادارية	259	52.0
.2	امين سر اتحاد	26	5.2
.3	امين مالي	52	10.4
.4	نائب رئيس	52	10.4



5.2	26	رئيس اتحاد	.5
5.2	26	امين سر نادي	.6
5.2	26	رئيس نادي	.7
0.2	1	وزير	.8
0.2	1	رئيس لجنة اولمبية	.9
2.2	11	عضو مكتب تنفيذي	.10
0.2	1	امين عام للجنة الاولمبية	.11
2.6	13	مدير عام	.12
0.8	4	مستشار	.13
100	498	المجموع	.14

ثانيا: التعرض

تباين مدى تعرض أصحاب القرار للبرامج الرياضية في التلفزيون فقد حصلت (دائما) (380) (76,3%) مبحوثا بنسبة (3) (113) (22,7%) فيما كانت (لا اتابع) (5) مبحوثا بنسبة (1,0%)، وكان الوسط الحسابي (1,25) والوسيط (1) والمنوال (1) والانحراف المعياري (0,454) انظر الجدول (3):

جدول (3) يبين مدى تعرض اصحاب القرار للبرامج الرياضية في التلفزيون

النسبة المئوية	التكرارات	هل تتابع البرامج الرياضية في التلفزيون
76.3	380	دائما
22.7	113	احيانا
1.0	5	لا اتابع
100	498	المجموع

واختلفت اسباب مشاهدة البرامج الرياضية من قبل أصحاب القرار ، فقد نالت فقرة (تزدوني دائما باخر المعلومات حول المشهد الرياضي) (178) مبحوثا بنسبة (35,7%)، اما فقرة (لأنها في صلب الاختصاص) (133) مبحوثا بنسبة (26,7%)، فيما جاء (التعرف على ما يدور في المشهد الرياضي) (68) مبحوثا بنسبة (13,7%) وحصل (لتمضية اوقات الفراغ) (13) مبحوثا بنسبة (2,6%)، و(احتل لمجرد التسلية والترفيه) (2) مبحوثين بنسبة (1,0%)، بينما حصل (تجعلني اتعرف على اطراف الازمة الرياضية) (99) مبحوثا بنسبة (19,9%)، وحصلت (فقرة اخرى) (2) مبحوثين بنسبة (0,4%)، وكان الوسط الحسابي (2,68) والوسيط (2) والمنوال (1) والانحراف المعياري (1,876)، انظر جدول (4):

جدول (4) يبين اسباب مشاهدة البرامج الرياضية من قبل اصحاب القرار الرياضي

النسبة المئوية	التكرارات	أسباب التعرض للبرامج الرياضية
35.7	178	تزدوني دائما باخر المعلومات حول المشهد الرياضي
26.7	133	لأنها في صلب الاختصاص
13.7	68	التعرف على ما يدور في المشهد الرياضي
2.6	13	لتمضية اوقات الفراغ
1.0	5	لمجرد التسلية والترفيه
19.9	99	تجعلني اتعرف على أطراف الازمة الرياضية
0.4	2	اخرى تذكر

وتوزعت نسب نقاش ماتعرضه البرامج الرياضية مع الاخرين من قبل اصحاب القرار فكانت (دائما) (247) مبحوثا بنسبة (49,6%) وجاءت (أحيانا) (235) مبحوثا بنسبة (47,2%) فيما كانت (لا افعل) (16) مبحوثا بنسبة (3,2%)، وكان الوسط الحسابي (1,54) والوسيط (2) والمنوال (1) والانحراف المعياري (0,560)، انظر الجدول (5):

جدول (5) يبين مدى مناقشة اصحاب القرار ماتعرضه البرامج الرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	مناقشة البرامج الرياضية مع الاخرين
49.6	247	دائما
47.2	235	احيانا
3.2	16	لا افعل
100	498	المجموع

ثالثاً: التلفزيون وصناعة القرار في المؤسسات الرياضية:

وتوزعت الأرقام واحصائيات بشأن مدى اسهام البرامج الرياضية عبر التلفزيون في اتخاذ القرار بشأن الازمات الرياضية، فقد اكد اصحاب القرار انها تعمل على (تشخيص الأخطاء) بواقع (138) مبحوثاً بنسبة (27,7%)، وتعمل على (تحفيز اصحاب القرار على حل الازمة) بواقع (177) مبحوثاً بنسبة (35,5%)، و(مناقشة سبل الحلول بشكل مفصل) بواقع (96) مبحوثاً بنسبة (19,3%)، و(لا تقوم بواجباتها) بواقع (24) مبحوثاً بنسبة (4,8%)، و(التركيز على جوانب الازمة) بواقع (24) مبحوثاً بنسبة (4,8%)، و(ايراز الازمة وتناولها بشكل مكثف) بواقع (38) مبحوثاً بنسبة (7,6%) و(اخرى) بواقع (1) مبحوثاً واحداً بنسبة (0,2%)، وكان الوسط الحسابي (2,47) والوسيط (2) والمنوال (2) والانحراف المعياري (1,466)، انظر جدول (6):

جدول (6) يبين كيف تساعد البرامج الرياضية عبر التلفزيون في اتخاذ القرار بشأن الازمات

النسبة المئوية	التكرارات	تساعد البرامج الرياضية عبر التلفزيون في اتخاذ القرار بشأن الازمات
27.7	138	تشخيص الاخطاء
35.5	177	تحفيز اصحاب القرار على حل الازمة
19.3	96	مناقشة سبل الحلول بشكل مفصل
4.8	24	لا تقوم بواجباتها
4.8	24	التركيز على جوانب الازمة
7.6	38	ايراز الازمة وتناولها بشكل مكثف
0.2	1	اخرى
100	498	المجموع

واختلف ما ترفد به البرامج الرياضية قادة المؤسسات الرياضية لاتخاذ القرار المناسب، فقد جاءت فئة (زيادة المعرفة الرياضية بالازمة الرياضية) بواقع (64) مبحوثاً بنسبة (12,9%)، و(مناقشة اللوائح والقوانين الرياضية) بواقع (234) مبحوثاً بنسبة (47%)، و(الاطلاع والوقوف على اخر تطورات الازمة الرياضية واسباب الفشل في تجاوزها وتوفير البدائل) بواقع (115) مبحوثاً بنسبة (23,1%)، فيما حصلت (لا ترفد اصحاب القرار بالمعلومات الكافية) بواقع (42) مبحوثاً بنسبة (8,4%)، و(ما يقدمه الضيوف من معلومات جديدة) بواقع (40) مبحوثاً بنسبة (8%)، و(اخرى) بواقع (3) اشخاص بنسبة (0,6%)، وكان الوسط الحسابي (2) والوسيط (2) والمنوال (2) والانحراف المعياري (1,110). انظر الجدول (7):

جدول (7) يبين ماترفده البرامج الرياضية لقادة المؤسسات لاتخاذ القرار المناسب

النسبة المئوية	التكرارات	تردد البرامج الرياضية قادة المؤسسات الرياضية لاتخاذ القرار المناسب
12.9	64	زيادة المعرفة الرياضية بالأزمة القائمة
47	234	مناقشة اللوائح والقوانين الرياضية
23.1	115	الاطلاع والوقوف على اخر تطورات الازمة واسباب الفشل في تجاوزها وتوفير البدائل
8.4	42	لا تتردد اصحاب القرار بالمعلومات الكافية
8	40	ما يقدمه الضيوف من معلومات جديدة
0.6	3	اخرى
100	498	المجموع

وتباينت البيانات بشأن عرض الصعوبات عبر البرامج الرياضية في التلفزيون التي يواجهها اصحاب القرار، فحصل (الانذار المبكر للمشاكل عموماً بالمؤسسة قبل وصولها الى مرحلة الازمة) عدد (297) مبحوثاً بنسبة (59,6%)، وفي (التركيز على المشاكل الإدارية) عدد (79) مبحوثاً بنسبة (15,9%)، و(تحديد المشاكل المالية) عدد (40) مبحوثاً بنسبة (8%)، اما (ابرار المشاكل الفنية) فقد جاءت بعدد (40) مبحوثاً بنسبة (8%)، في حين حصلت (لا تسلط الضوء على الصعوبات والمشاكل التي تخلق الازمة) على عدد (42) مبحوثاً بنسبة (8,4%)، وكان الوسط الحسابي (1,9) والوسيط (1) والمنوال (1) والانحراف المعياري (1,323) انظر (8)

جدول (8) يبين ماتعمله البرامج الرياضية في عرض الصعوبات التي يواجهها اصحاب القرار

النسبة المئوية	التكرارات	تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون على عرض الصعوبات التي يواجهها اصحاب القرار
59.6	297	الانذار المبكر للمشاكل عموماً بالمؤسسة قبل وصولها الى مرحلة الازمة
15.9	79	التركيز على المشاكل الادارية
8	40	تحديد المشاكل المالية
8	40	ابرار المشاكل الفنية
8.4	42	لا تسلط الضوء على الصعوبات والمشاكل التي تخلق الازمة
100	498	المجموع

4- الاستنتاجات:

- 1- أقر أصحاب القرار في المؤسسات الرياضية ان ما يعاب على البرامج الرياضية في تناولها للازمات الرياضية انها تتحاز غالبا الى جهة او طرف من الازمة على حساب طرف اخر او عدم اضاءة بعض جوانبها وعدم عدالتها في طرح جميع وجهات النظر لأسباب عدة منها الاتجاهات الشخصية للضيوف او مقدم البرامج الرياضية .
- 2- يعد أسلوب طرح جميع المعلومات والحقائق والاحصاءات للازمة الرياضية القائمة عاملا مساندا للمؤسسات الرياضية في عرض جميع مدخلات ومخرجات الازمة من اجل الوصول الى الحل الامثل.
- 3- أصحاب القرار في المؤسسات الرياضية يجدون ان معيار تحديد الضيوف المشاركين في البرامج الرياضية التي تتناول الازمات يكون تبعا للعلاقة الوثيقة مع القائمين على اعداد البرامج في القنوات الفضائية.
- 4- تسهم البرامج الرياضية في زيادة المعرفة والمعلومات آزاء الأزمات الرياضية لدى اصحاب القرار في المؤسسات الرياضية من خلال تغطية بعض جوانب الازمة وتداعياتها.
- 5- تسهم البرامج الرياضية في القنوات الفضائية في حث اصحاب القرار على حل الازمة في المؤسسة الرياضية المعنية بالموضوع، وذلك عن طريق متابعتهم لردود افعال الشارع الرياضي حول تداعياتها.

المصادر

- الحجار، س. (1983). علانية اتخاذ القرارات في المنظمات الادارية. عمان : المجلة العربية للادارة.
- الحليم ، م. ا. (1984). الاعلام الاسلامي وتطبيقاته العلمية. القاهرة : دار الرفاعي.
- الدين ، ع. ش. (2005). مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الادارية. دمشق : مركز تطوير الادارة.
- الدين ، م. م. (1995). دراسات في التربية الاعلامية. بيروت :شركة ابناء شريف الانصاري.
- الربيعي ، م. د. (2008). التنظيم الاداري في العمل الرياضي. النجف : دار الضياء للطباعة.
- الرحمن ، ف. ع. (1999). تعليم التفكير. عمان : دار الكتاب الجامعي.
- الصيرفي، م. (2003). وظائف منظمات الاعمال. الاردن : دار فنديل.
- العيثاوي، ه. ع. (2009). الاتصال الرياضي من جدران الكهوف الى الاقمار الصناعية. بغداد : شركة الانس للطباعة.
- الفتاح ، م. ع. (1983). مبادئ الادارة العامة. السعودية : مطبعة الفرزدق.
- ايوب ، ن. (1994). نظرية القرارات الادارية. سورية : مطابع جامعة دمشق.
- تعلق ، س. ص. (2011). نظم دعم واتخاذ القرارات الادارية. عمان : دار الفكر.
- حسين ، م & محمد ، م. (2005). سيكولوجية الادارة الرياضية. القاهرة : مكتبة الانكلومصرية.
- خضور ، ا. (1994). الاعلام الرياضي. دمشق : المكتبة الاعلامية.
- خضور ، ا. (2002). الرياضة والتربية. دمشق : بدون.
- شهاب ، ش. م. (2010). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. عمان : دار صفاء للنشر.

- طعمه ، ح.ي. (2010). نظرية اتخاذ القرارات اسلوب كمي وتحليلي . عمان : دار صفاء للنشر.
- عارف ، ش.م. (2005). دور الاعلام في نشر رياضة المراءة . عمان : رسالة ماجستير.
- عرجة ، ت.ا. (1996). الاعلام العربي . عمان : دار مجدلاوي
- علي ، س.م. (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار .السعودية : رسالة ماجستير
- علي ، ع.ا. (2010). الصحافة التلفزيونية . بيروت : دار المحجة البيضاء.
- فارس ، م. (1997). التسويق الرياضي والرعاية الرياضية . دبي : بلدية دبي.
- فهيم ، ف. (1981). التلفزيون فن . القاهرة : دار المعارف.
- كريم ، ح. (2004). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كمال ، س. (2012). الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي . الاسكندرية : دار الوفاءلندنيا الطباعة.
- محمد ، ت. (2010). ادارة المنشآت المتخصصة . القاهرة : دار الفكر العربي
- مراد ، خ. (2007). اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الاطارات في العمل . الجزائر : رسالة ماجستير.
- مشرقي ، ح.ع. (1997). نظرية القرارات الادارية . عمان : دار المسيرة .